العربية » بالاشراف على التنفيذ وتثبيت وقف اطلاق النار بالتنسيق مع الجانبين، من نقاط مراقبة تتمركز في المناطق التي تسيطر عليها « القوات المشتركة » و « القوات الانعزالية » .

ولقد تم بالفعل تعيين نقاط المراقبة في بيروت الغربية والشرقية ،وفي الضواحي (تل الزعتر ، النبعة ، الطيونة) ، وفي بقية المناطق (محور صيدا ـ جزين ، عاليه ، عينطورة ، طرابلس) . وتقرر ربط هذه النقاط بقيادة « قوات الامن العربية » . ولكن وقف القتال لم يتحقق، وتعطل عمل نقاط المراقبة بشكل شبه كامل ، رغم محاولات قيادة « قوات الامن العربية » تطبيق الاتفاق والحد من حدة القتال عن طريق الاتصال مع الاطراف المتحاربة .

وفي مطلع ايلول ١٩٧٦ كان الوضع مستمرا في التدهور ، وتكررت النداءات في الكويت والسعودية والسودان ودولة الامارات لعقد مؤتمر قمة عربية يجد حلا للازمة اللبنانية ، ولكن القتال شمل جميع الجبهات ، واطلقت القوات الانعزالية النار على « قوات الامن العربية » في منطقة المتحف في يومي ٤ و ٥ ايلول .

وفي يوم ٦ ـ ٩ ، كان العقيد ميشال ناصيف احد المساعدين العسكريين للرئيس الياس سركيس ، والرائد نزار عمار من ضباط الامن الموحد في حركة المقاومة والعقيد السامرائي رئيس غرفة العمليات في « قوات الامن العربية » يسيرون داخل ميدان السباق لاستطلاع المنطقة ضمن الترتيبات الامنية اللازمة لاجتماع الرئيس سركيس وابو اياد احد قادة فتح ، فاطلقت عليهم النيران من بيروت الشرقية (منطقة مصالح الجيش)، فاصيب الرائد عمار بطلقة في خاصرته.

وعلى اثر هذا الحادث صرح مسؤول في قيادة « قوات الامن العربية » بما يلي : «في الايام الاخيرة اصبحت منطقة المتحف ساخنة على رغم علم مختلف الفرقاء بان هذه المنطقة محايدة وهي تحت اشراف قوات الامن العربية التي كان وجودها في هذا القطاع بموافقة جميع الاطراف ولمصلحتهم ، فلا يجوز والحال هذه ان يوجه الى هذه القوات اي طرف من الاطراف نيرانه . لكن القوات اللبنانية المشتركة قامت ويا للاسف مساء اليوم الرابع من الشهر الجاري باطلاق قذائف مضادة للدبابات ، فاصابت من الامام ملالتين تابعتين لقوات الامن العربية كانتا موجهتين نحو الشرق ، مع العلم ان ملالات هذه القوات لم تفتح النيران ولم تتحرك خارج حدود القطاع المحدد لها . ويوم الاحد الخامس من الشهر الجاري قامت القوات اللبنانية المشتركة ايضا باطلاق ما يعادل خمسين قذيفة هاون نحو قطاع قوات الامن العربية في منطقة المتحف من دون سبب . وصباح اليوم الاثنين السادس من الشهر الجاري ، قامت عناصر من الجيش اللبناني باقتناص احد الافراد في حضور العقيد ميشال ناصيف داخل سور ميدان السباق ، وذلك في اثناء الاستعداد لاحد الاجتماعات المهمة . هذا مع العلم ان الجيش اللبناني يعرف حق المعرفة كغيره ان قوات الامن العربية هي محايدة ولا يحق له او لغيره اطلاق النار عليها . وبناء على ما تقدم، فان قوات الامن العربية ترى نفسها مضطرة الى مطالبة الجانب المسؤول بتعويض الاضرار التي لحقت بها سواء في الافراد او في الاسلحة او المعدات طبقا لاحكام القوانين الدولية . واخيرا فان قوات الامن العربية تعود لتناشد الجميع من دون استثناء وجوب التحلي بالمسؤولية الوطنية الحقة واعتماد ضبط